طبق الاصل

مؤيد نعمة

مرشحا الانتخابات الأمريكية :

اختلاف ظاهري حول العراق.. واتفاق جوهري

ترجمة فاروق السعد
عن الايكونومست

المسألة العراقية كانت موجودة في الحملة الانتخابية الأمريكية، ولكنها لا تحدد شكلها. آن اشد الشخصيات المعارضة للحرب والذي نبش في الأوليات هو الديمقراطي هاوارد دين. ومنذ ذلك الوقت، يدور جدل بين الرئيس بوش وجون كيري بشأن بعض تفاصيل النزاع ولكن في الفترة الأخيرة صرفت الحملة الانتخابية أوقاتا مطولة بشأن نقاشات عقيمة كالقوارب السريعة، وانواط فيتنام، وسجلات الحرس الوطني في الباما.

كان السبب في كل هذا هو موقف كيري من العراق: لماذا صوت الى جانب الحرب على العراق او ماذا كان بوسعه ان يفعل غير ذلك؟ وهنالك عامل ثانوي آخر هو اتفاق الحزبين منذ البداية. فلقد صوت معظم الديمقراطيين، بضمنهم كيري لصالح منح السيد جورج بوش حرية استخدام "جميع الوسائل" لإزالة صدام حسين. تغير كل ذلك، هذا الأسبوع. ففي خطبة له مثيرة في جامعة نيويورك، حاول السيد جون كيري أن يوضح لخطبته السابقة والتنصل من إجماع الحزبين. أعطيت أهمية خاصة لخطاب السيد كيري بسبب ورود دفعة جديدة من الأخبار المروعة من العراق. فقد قطعت رؤوس اثنين من الرهائن الأمريكان هذا الأسبوع وليست هنالك مؤشرات على تحسن في الوضع الأمني. (وما زال البريطاني الذي اختطف معهم مهددا بالموت). ولكن حتى لو أخذنا بنظر الاعتبار موضوع العراق المروع، فان هذا يمكن أن يكون أهم خطاب للسيد كيري، لانه يستبدل حوارا مزيفا بشأن الأمن الوطني بواحد حقيقي. بادعائه بان "غزو العراق قد خلق ازمة اتساق تاريخية" يقول السيد كيري ان الاختيار في تشرين الثاني/نوفمبر سيكون بين الإصرار على التمسك بالخطأ او تغيير المسار "لتجنب حرب لا تلوح في الأفق نهاية لها". ومن اجل توضيح الأمور، ولكن على حساب المجازفة بالوقوع بمزيد من التناقضات الشخصية، فقد أدار ظهره عن تأكيداته السابقة، على الرغم من انه على علم الآن، من إنه مازال على استعداد للتصويت كما فعل من قبل. بدلا من هذا، انتقد إصرار السيد بوش على انه كان سيتخذ القرار نفسه مرة أخرى: "هل يقول حقا أنه لو كنا نعلم بعدم وجود تهديد وشيك، ولا توجد أسلحة دمار شامل، ولا توجد علاقات مع تنظيم القاعدة، كان على الولايات المتحدة غزو العراق؟ جوابي، الواضح، كلا. و للإجابة على السؤال عما يمكن ان يفعله بشكل مغاير، وضع السيد كيري مخططا من أربع نقاط: الحصول على دعم دولي، "الجدية" في تدريب قوات الأمن العراقية، تغيير مسار عملية إعادة الإعمار، وتشكيل قوة حفظ السلام تحت إشراف الأمم المتحدة للإشراف على انتخابات كانون الثاني. ردت حملة بوش مباشرة بعد الخطاب، محصين أربعة عشر تناقضا في مواقف كيري السابقة: "مازال منافسي مستمرا في خداعه، هكذا زعم الرئيس، مضيفا ان مخطط السيد كيري لا يختلف عما تقوم به أمريكا بأي شكل كان. وفي اليوم التالي استغل بوش كلمته السنوية في الأمم المتحدة، للرد جزئيا على منافسه. لم يكن كلامه عن العراق على هذا النحو ولكنه بعرضه البلد نموذجا لشجاعة أمريكا في فعل الخير للعالم، ثبت تناقضا ضمنيا مع كيري. وقال لا ينبغي التحدث فقط عن الأهداف السامية، بل يجب ان نقوم بالتنفيذ. سيكون الأمر مبالغا فيه كثيرا إذا قلنا ان الرجلين يمتلكان فروقا واضحة في موقفهما من العراق في كل شيء. ليس مؤكدا بان السيد كيري يعتقد ان الحرب كانت عملا سيئا او فاسدا فمازال يحاول التعامل معها بطريقتين). ولكن الفروق الحقيقية بينهما تكشفت الآن في ثلاثة من أهم المسائل:

الكيفية التي تسير فيها الحرب: أشار السيد بوش في خطابه أمام الأمم المتحدة إلى إن العراق يتقدم نحو الديمقراطية. بعدها ادعى رئيس الوزراء العراقي، اياد علاوي "سنهزم الارهابيين". وقال السيد كيري "طفح المجاري يملأ الشوارع، ويصل الى اسقف سياراتنا الهامفي"؛ وبان الادارة كانت تبالغ في عملية تدريب قوات الامن العراقية؛ وبان عملية اعادة الاعمار قد فشلت.

بصورة عامة، يتفق الناخبون مع السيد كيري. فيما بين استطلاع "يوكوف" ان التشاؤم بشأن آمال الديمقراطية على المدى البعيد في العراق قد ارتفع بشكل حاد منذ بداية آب. عبر ثلاثة من اعضاء مجلس الشيوخ من الجمهوريين جون مكين، ريجارد لوكار وجك هاكل عن قلقهم العميق من ان الادارة ترسم صورة وردية عن العراق "لغاية هذه اللحظة، لم نربح"، كما قال هاكل). فلقد اعترف الجيش بان بعض مناطق العراق هي خارج نطاق السيطرة. كما ان آخر تقرير للمخابرات الوطنية، قد اعطى ثلاثة سيناريوهات: السيء منها(استقرار هش)، والاسوء (حرب اهلية).

هل العراق جزء من الحرب على الارهاب؟ نعم، يقول السيد بوش. وتساءل في المؤتمر الجمهوري، : "هل انسى دروس ١١ من ايلول/ سبتمبر واقبل كلام رجل مجنون، او هل اتصرف للدفاع عن بلدنا؟" كلا، يقول السيد كيري: ان الحرب هي انحراف عن الحرب ضد القاعدة وخلقت ملاذا للارهاب الذي تدعي الادارة بانها تعمل على تدميره. الناخبون لم يحسموا امرهم بعد حول هذه النقطة. انخفض عدد الذين يعتقدون وجود علاقة بين صدام والقاعدة؛ واكثر من النصف الان يقولون ان الحرب لم تقلل من خطر وقوع هجمات ارهابية ضد امريكا؛ ولكن هنالك تعادل تقريبا في اعداد من يرون ان الحرب على العراق قد عززت/ اضعفت الحرب على الارهاب.

هل ينبغي على امريكا ان تنسحب؟ قال السيد بوش ان القطعات الامريكية ستبقى الى ان يمتلك العراق حكومة مستقرة. بينما قال السيد كيري ان هدفه هو سحب القطعات خلال اربع سنوات، ابتدأ من الصيف القادم. ربما ان السيد كيري يغامر هنا. حيث يقول انه لن يهجر العراق، ولكنه يتحدث عن سحب قطعات - والتي تبدو كأنها لخبطة او ستار للتراجع. فان كانت الحروب الماضية تشكل عبرة، فان من الافضل للامريكان ان يردوا على العكس بالمطالبة بارسال مزيد من القوات لنيل النصر. ومع ذلك، يبدو ان موقف السيد كيري يتناغم مع العديد من الناخبين: ففي استطلاع هاريس اواسط ايلول/سبتمبر، ٣٨٪ قالوا وجوب بقاء القوات لحين قيام حكومة مستقرة؛ ٥٤٪ ارادوا عودتهم للوطن السنة القادمة.

على الرغم من اصرار فريق حملة السيد بوش على ان النقاش بشأن العراق كان لصالحه لانه يعمل على تقويته قائد حرب في مرحلة يتعرض فيها الامن القومي الى تهديدات. ومن الجهة الاخرى، فأن موقف السيد بوش(الانتخابي) قد سار بشكل كبير تزامنا مع الاحداث في العراق: فقد تصاعد بعد ان غيب تسليم السلطة العراق عن الاخبار في الصيف؛ لينخفض في تصاعد الهجمات الوحشية، ومن ثم الان مرة اخرى.

بالتأكيد ان السيد كيري يغامر بالمراهنة كثيرا على العراق- وهو عامل يعكس جزئيا فشلا حتى هذا الوقت في حملته الانتخابية. ولكن على اقل تقدير سوف يسمع الناخبون حوار المرشحين بشأن مزايا افعال السيد بوش- وليس فقط مافعلوه في حرب قبل ٣٠ سنة.

تشاؤم اكبر، ولكن مقتنعون بان امريكا تفعل ما هو جيد

استطلاع راي الناخبين بشأن العراق (الرأي العام الامريكي)

	٢٠-٢٢ ايلول /سبتمبر		٢-٤ آب /اغسطس	
	نعم	كلا	نعم	كلا
هل تشعر بالتفاؤل بشأن مستقبل الديمقراطية	٤٠	٤٨	٤٤	٤١
هل ينبغي سحب القطعات خلال الاشهر القليلة القادمة	٤١	٤٩	٤٠	٤٩
هل الحياة الان افضل بالنسبة للعراقيين من عهد صدام	٥١	٣١	٥٦	٢٧
بصورة عامة، هل تستحق الدخول في الحرب	٤٤	٤٧	٤١	٤٩
هل اخطأت امريكا بارسالها للجيش	٤٦	٤٦	٤٧	٤٤

رغبة إيران بالتسلح النووي.. والجيرة الخطرة

بقلم: جورج ف. ويل

(ايقظ صبي في العاشرة من عمره والديه، والفزع يتملكه، اخبرهما بانه كان يحلم بـ (حلم غير مشروع)، لقد رأى نفسه على ساحل البحر، وكان هناك رجال ونساء يتبادلون القبل، ولم يكن يعلم ما الذي يمكن ان يفعله).

(ازهار نفيسي (قراءة رواية لوليتا في طهران))

ما الذي بامكان الشاب الإيراني ان يفعله من اجل ان يرضي نظاماً يدير الجمهورية الإسلامية هناك، سوى الامتثال لقوانين السجن كما في رواية فلاديمير نابكوف (دعوة إلى اعدام شخص)، "أنه لأمر حسن ان على النزلاء الا يحلموا ابداً".

نفيسي الذي ترك إيران في عام ١٩٧٩ وهو يدرس حالياً في جامعة جون هوبكنز يقول "ان ما يميز هذه الثورة عن الثورات الاستبدادية الأخرى في القرن العشرين، أنها جاءت باسم الماضي، باسم التقوى والتشدد الديني المفقودين ان إيران هي ليست بلاد الشر (دستوبياً) بالمعنى الحرفي.

ربما تشكل إيران مشكلة كبرى للرئيس الأمريكي القادم، لأنها ماضية في تطوير أسلحة نووية، ان إدارة بوش تنقسم بشأن هذا الأمر إلى فئتين:

تفضل الفئة الأولى تغيير النظام الإيراني، بينما تفضل الأخرى الأسلوب التفاوضي معها.

الاختيار الأول ليست له وجهة ممكنة، ولا يوجد سبب منطقي يجعلنا نتوقع ان الاختيار الثاني قد يكون مثمراً.

ان الذين يدعون إلى تغيير النظام، يشغلهم مشروع غير منجز حتى الآن وهو مجاور لإيران. اما المفاوضات فانها لن تنجح من دون واحد من امرين، الامر الاول، تهديد بالقوة، ولكن الاحتلال الأمريكي الحالي للعراق يجعله امرا غير محتمل الحدوث. والأمر الثاني، وهو غير محتمل أيضاً، مزيج من حوافز سلبية وايجابية يمكن ان تتغلب على هذه الحقيقة: ان إيران شديدة الهوس ولكن رغباتها النووية ليست غير معقولة.

ان إيران تعيش في جوار خطر، مجاورة اربع قوى نووية، هي روسيا، الهند، باكستان، وإسرائيل من دون شك، إضافة إلى الوجود العسكري للولايات المتحدة. لقد شاهدت إيران كيف يكون السعي للحصول على الأسلحة النووية ان يسمح لنظام متداع في دولة شديدة الفقر مثل كوريا الجنوبية ان تكون محط اهتمام العالم.

ان إيران تعلم انه لو كان لصدام مثل تلك الأسلحة لما تم خلعه من السلطة، أو طرده من الكويت.

سيبقى هوس النظام الإيراني حتى لو أعطت القوى العظمى ضمانات أمنية كافية للتخفيف من قلقها من دول الجوار.

يقول نفيسي، حتى عام ١٩٩٤ كان رئيس لجنة الرقابة على الأفلام في إيران، والذي عمل سابقاً في الرقابة المسرحية، كان رجلاً يكاد يكون أعمى. فكان لا يجلس في مسرح إلا ومعه من يعينه بما يرشح عن قاعات العرض، بعدها يكتب ملاحظات بشأن المقاطع التي يطلبها منه الموظف المسؤول.

لقد أدين عرض فلم (بيلي الصديق)، والذي كان مفروضاً انه يثير قضية الشذوذ الجنسي، مع ان مسؤولي التلفزيون كانوا قد اختاروه لأنه لا يضم أية امرأة. لقد تم خفض فترة السن التي يسمح للمرأة فيها بالزواج بعد ثورة ١٩٧٩ من سن الثامنة عشرة إلى التاسعة. ومنذ ٢٠٠٢ . بعد الاعتدال الإيراني) - كان يجب الحصول على اذن من المحكمة للزواج بفتاة يقل عمرها عن الثلاثة عشرة.

ان الرئيس جون كنيدي لم يكن ليتصور ان مثل هذا النظام سيكون ضمن أولئك الذين سيمتلكون أحدث الأسلحة. ففي الحملة الرئاسية ١٩٦٠ ذكر "تلميحات" انه في ١٩٦٤ سوف تكون هنالك عشر أو خمس عشرة أو عشرون دولة نووية.

قال الرئيس وقتذاك انه بحلول عام ١٩٧٥ ستكون هناك عشرون قوة نووية.

اليوم أصبح الوضع غير واضح المعالم، إذ ما كانت كوريا الشمالية قد أصبحت الدولة التاسعة التي تتسلح بمواد انشطارية.

ان من مصلحة اميركا من دون شك، بل انه من مصلحة جميع أعضاء النادي النووي ان يمنعوا قبول أعضاء جدد فيه، ولكن مجرد التطلع إلى ذلك لا يدخل ضمن اطار السياسة.

سوف يتوسع النادي بمرور الوقت، ويمكن لسياسة اميركا ان تمنع ذلك وبقوة، ولكن عليها ان تميز بين أمم وان تكون ضد أمم أخرى.

انه امر غير محتمل ولكنه ممكن الحدوث ان دولة بوزن الصين، بعد ترتيب معين ضمن سياق الحاجة المادية الشديدة لكوريا الشمالية، ان تمنعها من تخطي العتبة أو المرحلة تلك، ولكن على الرغم من كل شيء فان إيران عازمة على تخطي ذلك بكل تأكيد.

ان أمريكا يمكنها ان تتفاوض بنية سيئة بينما تواصل عملها في تطوير أسلحتها، كما فعلت كوريا الشمالية عندما كان طلبها على البلاتونيوم يزداد. وعندما يستهلك هذا التكتيك، يمكن لإيران حينها ان تتوصل إلى اتفاقيات، قد تتجاهلها خلسة تقريباً، مثلما فعلت كوريا الشمالية.

لقد أعلنت إيران يوم الثلاثاء، وبعد مرور أربعة أيام من اخبار وكالة الأمم المتحدة لإيران بعدم فعل ذلك، لقد أعلنت بدء عمليات تحويل الكعك الأصفر (اليورانيوم المطحون) إلى غاز كجزء من عملية انتاج التفاعل الذي يمكن ان يستعمل في منشآت الطاقة النووية، ولكن ذلك يمكن ان يكون عجينة لمادة اليورانيوم عالية التخصيب المستعمل في صناعة الأسلحة.

ان سياسة امريكا ان "المجتمع الدولي" مهما كان يعني ذلك لن تسمح للإيرانيين بتطوير سلاح نووي (قالت ذلك كوندليزا رايس في ٨ من آب) انه لأمر غريب ان يطرح هكذا سؤال إذا ما كان من احد "يسمح" لإيران بالقيام بذلك.

ترجمة مفيد وحيد الصافي
عن الواشنطن بوست

البرنامج النووي الإيراني-أمريكا تتهم وإيران تتحدى

ترجمة عن
الايكونومست

تصر إيران على أن برنامجها النووي مخصص للأغراض السلمية فقط. ولكن سلوكها يبعث على الريبة-ليس في أمريكا فحسب، بل وبشكل متنام، في بلدان أوربية مقربة لإيران وفي وكالة الطاقة النووية. الحل السياسي ممكن، ولكنه مازال بعيد المنال.

" لقد اتخذنا القرار: نعم للتكنولوجيا النووية للأغراض السلمية ولا للأسلحة النووية،" هذا ما قاله الرئيس الإيراني، محمد خاتمي، هذا الأسبوع. ولكن المقتنعين قلة. من بين المتشككين بريطانيا، فرنسا وألمانيا، وهم الثلاثي الأوربي الذين ظنوا في تشرين الاول/أكتوبر الماضي أنهم قادرون على عقد صفقة حفظ ماء الوجه مع إيران للحد من طموحاتها النووية. ومنذ ذلك الحين، يكتشف المفتشون مزيدا من الأدلة على مخالفات قديمة، و أبدت إيران مزيدا من العناد. وفي يوم السبت ١٨ من ايلول/سبتمبر، دعا مجلس إدارة هيئة الطاقة الذرية (IAEA) الذي يضم ٣٥ بلدا، وهو هيئة رقابة تابعة إلى الأمم المتحدة، إلى الكشف الكامل عن برنامج إيران النووي خلال الاجتماع القادم ، في تشرين الثاني/نوفمبر. جاء هذا بعد نشر تقرير للبرادعي، رئيسIAEA () قبيل الاجتماع. اتهم التقرير إيران بإنتاج كميات مختبرية من غاز يورانيوم هكسافلورايد (خطوة لتخصيب اليورانيوم لاستخدامه في القنابل) ولإلغائها اتفاق إيقاف تصنيع أجهزة الطرد المركزي(تستخدم لفصل يورانيوم القنابل من الغاز). يلوم التقرير كذلك إيران لعدم كشفها عن ثاني برنامج سري للطرد المركزي ظهر أوائل هذا العام. ولم يتسلم المفتشون تفسيرا مقنعا عن بعض آثار اليورانيوم المخصب عثر عليها في مناطق مختلفة من إيران. المح المسؤولون الإيرانيون، مستاءين من أن (IAEA) مازالوا على مواقفهم، إلى احتمال إنهاء تعاونهم مع الوكالة. رفض البرلمان الإيراني-مدعوما بالمتشددين لان الآلاف من المصلحين قد منعوا من المشاركة في انتخابات شباط- المصادقة على اتفاقية التفتيش الفجائي. كما إن إيران قد تخرج من اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية، كما يقول المسؤولون، في حالة قيام IAEA بإحالة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الأمن، وتبعته المقاطعة. كانت الولايات المتحدة تضغط منذ ما يزيد على السنة من اجل إحالة القضية إلى مجلس الأمن منذ أن كشف المفتشون، بعد تسلمهم معلومات من مجموعة معارضة، عن بحث نووي سري عمره ٢٠ عاما تقريبا. وطبقا للصفقة التي أبرمت مع الدول الاوربية الثلاث في تشرين الاول/أكتوبر الماضي، وافقت إيران مؤقتا على تعليق جميع الفعاليات المتعلقة بتخصيب اليورانيوم وعلى استمرار التفتيش؛ كان يؤمل في أن يتحول التعليق إلى تحريم، عن طريق تشجيعها بالتعامل مع تكنولوجيا اقل خطورة.

ولكن إيران كانت تتراجع باستمرار. ففي هذا الأسبوع، كشف رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية عن أن العمل جار لتحويل ٣٧ طنا من خامات اليورانيوم الطبيعي إلى غاز هكسافلورايد اليورانيوم - يكفي لعدة قنابل، لو تم تحويلها إلى استخدامات عسكرية. ينظر الأمريكان إلى تصلب إيران المستمر كدليل على إخفائها طموحات نووية.ما لم تغير إيران من موقفها، فان أنشطتها المتعلقة باليورانيوم وفشلها المستمر في ملء الثغرات في قصتها النووية فإنها قد تقود إلى عملية كشف الأوراق في (IAEA) في تشرين الثاني/ نوفمبر. يقول كاري ساموره، من معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن، ان هنالك أملا وحيدا، وهو على الرغم من ان ايران تتظاهر بالشجاعة، إلا إنها تبدو مازالت حريصة على تجنب إحالة القضية إلى مجلس الأمن . ومع ذلك فهي مصممة على التمسك بالخيار النووي. فهل تستطيع الدبلوماسية وحدها أن تضغط على ايران لكي تغير موقفها؟ لا ، إن كانت إيران تفترض بأنها تستطيع أن تربح في تشرين الثاني/نوفمبر. لقد تشجع النظام بأسعار النفط المرتفعة، وهي تشعر بنوع من الجسارة منذ ان كسبوا انتخابات شباط (المفبركة). ان الانتكاسة التي تعرض لها الاصلاحيون قد جعلت المحافظين اقل استجابة للضغوط الدولية. كما انها تعلم بان بعض اعضاء(IAEA)، خصوصا البرازيل وجنوب افريقيا، لايرغبون في رؤية ايران تتعرض لهكذا ضغوط بسبب شكوك بشأن التخصيب، لان صناعاتهما النووية تعتمد على تكنولوجيا مشابهة. لو لم يعثر المفتشون على دليل اضافي على وجود مخالفة، و لو قدمت ايران وعدا بتعليق التخصيب في الوقت الراهن خصوصا، ان حصل تغيير في الادارة الامريكية، فانها قد تأمل في تجنب حصار قاس.

ومع ذلك فان صبر حتى الاصدقاء من الحكومات الاوربية قد نفد. أعلمت كل من بريطانيا وفرنسا ايران بشكل منفرد بان عليها تنفيذ التزاماتها الى (IAEA) اضافة الى تنفيذها وعودها الاصلية بتعليق الفعالية المرتبطة بتخصيب اليورانيم. كانت المانيا اقل تصلبا، مبدية قلقا اكبر من الآخرين على اساس ان ايران قد تنفذ تهديدها بالخروج من معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية. ولكنها اتفقت اخيرا مع شركائها الاوربيين على ان ايران يجب ان تعمل طبقا للقوانين الدولية. اذا ما اصبحت ايران دولة نووية على الرغم من محاولات الاوربيين المتعددة فان مزاعمهم ، بكون الاوربيين امهر في السياسة من صاحبة اليد الغليظة أمريكا، قد تتحول الى مسخرة.

وعلى اية حال، فان الامريكان والأوربيين ، يقرأون في الصفحة نفسها. فالاوربيون اكثر حرصا على تقديم الحوافز، والامريكان اكثر استعدادا للتهديد بفرض عقوبات. ولكن الهدف مشترك، كما ان الاستراتيجيتين، وبعيدا عن ان تكونا حصرية بين الاثنتين، الا انهما قد تدعم احداهما الاخرى. على الرغم من ان الامريكان قد يصابوا احيانا بالاحباط بسبب تردد الاوربيين في تسليط ضغوط اكثر قسوة على ايران، الا انهما على العموم يحاولان العمل معا باصرار اكبر مما فعلوه مع جارة ايران، العراق. كثيرا ما تشاور الاوربيون مع الامريكان عند تقديم المبادرات. وكما لاحظ ميخائيل ليفي، خبير في منع انتشار الاسلحة النووية، "شرطي جيد، شرطي سيء، يتضح الامر فقط في حالة ان يغادر كل من الشرطي السيئ والشرطي الجيد الغرفة ويتحدثان معا عن الاستراتيجية."

ان كانت اوربا هي الشرطي الجيد وامريكا الشرطي السيء، فان اسرائيل قد تكون عضو لجنة الاشراف. ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية هذا الاسبوع ، ان اسرائيل تخطط لشراء ٥٠٠ قنبلة لتدمير الملاجئ من امريكا، قادرة على اختراق الخرسانة على عمق ٦ اقدام وعلى تدمير المنشآت المبنية تحت الارض. تصر كل من اسرائيل وامريكا على عدم وجود تهديد ضمني بتدمير مفاعلات ايران النووية(كما فعلت اسرائيل مع العراق عام ١٩٨١) ولكن توقيت صفقة الشراء لا يمكن ان يكون محض الصدفة. ماذا لو فشلت الوعود والتهديدات معا في تغيير موقف ايران؟ فلو خرجت من معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، قد يبدو كأنه اعتراف بالذنب وسيصبح الامر سهلا على امريكا في احالة الموضوع الى مجلس الامن. ولكن ماذا يحدث عندها، لا احد يعلم. طلبت روسيا، التي تمتلك حق النقض، من ايران ان تنفذ مطالب (IAEA) ولكنها قدمت الكثير من اعون لايران لبناء ما تعتقده برنامجا للاغراض السلمية، ولهذا قد لاتكون راغبة في التصويت لصالح فرض العقوبات. ومازال هنالك احتمال للخط الاوربي المتشدد الجديد ان يفتح بابا للدبلوماسية خلال الاشهر القادمة. ولكن المسألة من غير المحتمل ان تبقى مفتوحة لفترة طويلة.